



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## مستوى احتياج طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للمهارات الناعمة وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم

### إعداد

د. موسى عبدالقادر الهروط  
جامعة البلقاء التطبيقية/ أستاذ مشارك  
قسم العلوم الاساسية

د. محمود أحمد حميدات (باحث رئيسي)  
جامعة البلقاء التطبيقية/ أستاذ مشارك  
قسم المناهج والتدريس

د. عماد احمد المرازيق  
جامعة جرش / أستاذ مساعد  
قسم المناهج والتدريس

د. أمل مطلب السبيبة  
جامعة البلقاء التطبيقية/ أستاذ مساعد  
قسم العلوم التربوية

- تاريخ قبول النشر: ١٢ نوفمبر ٢٠٢٣ م

تاريخ استلام البحث : ١٢ سبتمبر ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024.

**المخلص**

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى احتياج طلبة جامعة البلقاء التطبيقية للمهارات الناعمة، حيث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتم تطوير استبانة تضمنت (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات بالتساوي هي: المهارات الاجتماعية والمهارات الإدارية والمهارات الذهنية، وقد بلغت عينة الدراسة (١٧٧) طالبة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى احتياج الطالبات للمهارات الناعمة متوسطا لجميع المجالات، وظهرت فروق في مستوى الاحتياج تعزى للمعدل التراكمي الأعلى، وللسنة الدراسية الثالثة والرابعة، و أوصت الدراسة بزيادة اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الناعمة للطلبة من خلال الأنشطة والدورات التدريبية وطرح مساق في المهارات الناعمة لجميع التخصصات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، جامعة البلقاء التطبيقية

## Abstract

### *The level of need of Al-Balqa Applied University students for soft skills and ways to enhance*

**them from their point of view**

**Dr.Mahmoud Ahmad Humaidat**

(Main Author) Associate Professor/Teaching & curricula Department/Princess Alia University College/ Al-Balqa Applied University Jordan

[mhumaidat@bau.edu.jo](mailto:mhumaidat@bau.edu.jo)

**Dr.Mosa Abd El-Qader Al-Hrout**

Associate Professor/Basic Science Department/Princess Rahma University College/ Al-Balqa Applied University Jordan [Mosaalhourt@bau.edu.jo](mailto:Mosaalhourt@bau.edu.jo)

**Dr.amal matlab Alsabeelah**

Assistant Professor/Teaching & curricula Department/Princess Alia University College/ Al-Balqa Applied University Jordan

[dramalalsabeelah@bau.edu.jo](mailto:dramalalsabeelah@bau.edu.jo)

**Dr. Imad Ahmed Musa Al-Maraziq** Assistant Professor/ Teaching & curricula Department / Faculty of Educational Science / Jerash University/ Jordan

[imarazeeg@Gmail.com](mailto:imarazeeg@Gmail.com)

The study aimed to reveal the level of need of Al-Balqa Applied University students for soft skills, where the descriptive survey method was used, a questionnaire was developed that included (30) items distributed equally over three areas: social skills, administrative skills, and mental skills. The study sample reached ( 177) student . The results showed that the level of students' need for soft skills was average for all fields, and differences appeared in the level of need due to the higher cumulative average, and for the third and fourth academic year. the study recommended increasing the university's interest in developing soft skills for students through activities, training courses, and offering a course in soft skills for all disciplines.

**Key Words: Soft Skills, Al-Balqa Applied University**

**مقدمة:**

سعت المجتمعات على مر العصور على اختلاف معتقداتها وقيمتها وثقافتها إلى اعداد اجيالها اعدادا جيدا يؤهلهم لحمل رسالة المجتمع وتمثل ثقافته وحمل مسؤولية النهوض به وتطويره؛ لذلك أنشأت مؤسسات تعليمية عملت على اعداد المتعلمين، ورفع كفاياتهم المعرفية والانفعالية والأدائية المهارية من خلال المناهج والبرامج والخطط التي أعدت لهذا الغرض، ومع انتشار الجامعات والتوسع في البرامج والأنشطة والخطط لتنمية شخصية المتعلمين سواء الجانب النفسي ام الاجتماعي ام الاكاديمي بحيث يتشكل منه شخصية متكاملة .

لاشك أن الجامعات بما تشتمل عليه من برامج وخطط أسهمت في إعداد الطالب الباحث والمفكر والمبدع والمنتج بحيث يساهم في التنمية للوصول بذاته ومجتمعه الى مستوى يحقق له التقدم والتكيف مع التغيرات الحالية والمستقبلية (صبطي، وغربي ٢٠٢٠)، حيث يتم تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لتطوير كفاياتهم الاكاديمية في تخصص معين فيما يطلق عليه المهارات الصلبة التي تؤهل الخريج للحصول على وظيفة (Investopedia.2014)، أما (white.2010) فيرى ان أصحاب العمل عادة ما يبحثون عن الخريجين الذين يمتلكون المهارات الناعمة الى جانب امتلاكهم للمهارات الصلبة.

يطلق على المهارات الفنية والمعارف المتخصصة بمجال اكايمي معين والتي يكتسبها المتعلمون على ايدي مدرسيهم وفق خطة منظمة سواء بالمدرسة او الجامعة بالمهارات الصلبة، أما المهارات الناعمة فهي مهارات غير ملموسة ترتبط بالسمات الشخصية والسلوكيات والمهارات التي تميز علاقات الشخص بالآخر ومنها إدارة الذات وإدارة الوقت وإدارة المال والاتصال والتواصل والعمل ضمن فريق وتحمل ضغوط العمل والتفاوض والاقناع والتكيف والتخطيط، إضافة الى المهارات الذهنية كالتفكير الإيجابي والتفكير المنطقي والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار (herrity.2023)،

وأشارت عديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (kenton,2023)؛ شبير، ٢٠١٩؛ الاغا، ٢٠١٨؛ Prajapati,sharma,sharma2016؛ حجاج، ٢٠١٤؛ whit,2010) وغيرها من الدراسات الى أهمية المهارات الناعمة والى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المهارات الحياتية الناعمة والحصول على وظيفة من جهة، وبين المهارات الناعمة والأداء الوظيفي؛ فالجامعات هي الحاضنة الأهم في اكساب الطلبة تلك المهارات من خلال

وظائفها الأساسية التدريس والبحث وخدمة المجتمع ، والتي تسهم بشكل أساسي في تنمية مهارات الطلبة الصلبة من خلال التدريس والمهارات الناعمة من خلال برامجها وانشطتها وفعاليتها غير المنهجية(عبدالحميد، ٢٠١٥)

### مشكلة الدراسة واسئلتها :

تزايد الاهتمام المحلي والعربي والاجنبي على المهارات الناعمة باعتبارها ركيزة مهمة للحصول على الوظيفة، وتزايد الاهتمام البحثي في هذا المجال خصوصا في القرن الحادي والعشرين ، وبالتالي وضع الجامعات على المحك في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة، حيث تؤكد رؤية جامعة البلقاء التطبيقية ورسالتها على تحقيق التنمية المستدامة وتنمية شخصية طلبتها تنمية متكاملة لتنمية مهاراتهم الصلبة من جهة ومهاراتهم الناعمة من جهة أخرى وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة وفعاليات وورشات تدريبية وغيرها بحيث يتميز خريجوها عن زملائهم الخريجين من جامعات أخرى بما يمتلكون من مهارات ناعمة تميزهم عن نظرائهم بنفس التخصص من خريجي الجامعات الاخرى، فقد تم طرح مساق "مهارات الحياة" لبرنامج تربية الطفل كلية الاميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، فقد لوحظ تركيز الطالبات على المهارات الصلبة(التخصصية والفنية التي تكتسب من خلال التدريس) في حين لوحظ تدني اهتمامهن بامتلاك المهارات الناعمة، كما أظهرتها نتائج مقابلات لبعض الطالبات وملاحظة تدني مشاركة الطالبات في عديد من الأنشطة الطلابية؛ لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة للبحث لتسلط الضوء على هذه المهارات وسبل تعزيزها من وجهة نظرهن من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مستوى احتياج طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن؟

٢- هل يختلف مستوى احتياج طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن تعزى الى السنة الدراسية والمعدل التراكمي؟

٣- ما سبل تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حساسية الموضوع أهميته في حياتنا المعاصرة للمتعلمين ولأرباب العمل ، حيث أن المهارات الناعمة تساعد في تعزيز قدرات الافراد والتأقلم مع التغيرات الاجتماعية والوظيفية ، وتمكنه من التعامل مع ذاته ومع الاخرين بإيجابية ، وتحقق لمن يمتلكها فرصا اكبر من غيره في النجاح على المستوى الشخصي او الوظيفي او الاجتماعي ،ومن المتوقع لهذا البحث ان يوجه الأنظار الى أهمية اكتسابها والى توجيه الباحثين الى اجراء مزيد من الدراسات حولها ، كما تلفت انظار القادة الإداريين في الجامعات الى توجيه اهتمامهم بتنمية المهارات الناعمة لطلبة الجامعة بموازاة تنمية مهاراتهم التخصصية (الصلبة) من خلال البرامج والنشاطات والفعاليات وأساليب التدريس وغيرها من الوسائل التي تعمل على تنمية شخصيات المتعلمين وتساعدهم على النجاح الشخصي والمهني.

### حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد نتائج الدراسة بما يلي :

- ١- الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة على طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية من مستوى البكالوريوس
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية الاميرة عالية الجامعية التابعة لجامع البلقاء التطبيقية.
- ٣- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

### المصطلحات الاجرائية:

المهارات الناعمة: "هي مجموعة المهارات العقلية والسلوكية التي يكتسبها المتعلم بشكل منتظم او غير منتظم من خلال التفاعل المباشر مع الحياة والأنشطة والمناهج والتطبيقات العملية تساعد في بناء شخصية متكاملة متوازنة تمكنه من التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاختلافات الثقافية والمستجدات الاقتصادية والتكنولوجية لتحقيق اعلى مستوى ممكن لتلبية متطلبات سوق العمل" (الحلوة، ٢٠١٤: ١٨٤).

وتعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنها مجموعة المهارات التي تحتاج اليها طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية لبناء شخصيات متكاملة قادرة على التكيف مع واقع الحياة المعاصرة

وتغيراتها وللملاءمة متطلبات سوق العمل ومن هذه المهارات إدارة الذات وإدارة الوقت وإدارة المال والاتصال والتواصل والتخطيط والعمل مع الجماعة والتكيف والاقناع والتفاوض والتفكير الإيجابي والمنطقي والناقد وحل المشكلات

مستوى الاحتياج: تعرف الحاجة "بأنها نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر والقلق يصاحبه دافع داخلي يثير سلوك الفرد الحركي أو الذهني لإشباع تلك الحاجة ويتناسب مستوى الحاجة بمستوى القلق والتوتر الذي يصاحب النقص فيها" ويعرف مستوى الاحتياج في الدراسة بأنه مستوى القلق والتوتر الذي يصاحب طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية لافتقارهن للمهارات الناعمة التي تساعدن في تلبية احتياجات سوق العمل والتكيف النفسي والاجتماعي. سبل التعزيز: تشير الى نوعية الأنشطة والخدمات والفعاليات وأساليب التعامل التي ترى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية توفيرها من اجل مساعدتهن في تنمية المهارات الناعمة لديهن.

### الاطار النظري والدراسات السابقة :

#### أولاً: الاطار النظري:

يعتبر الانسان كائنا متميزا عن باقي مخلوقات الله، حيث انه كائن ثقافي متطور وكائن اجتماعي لا يمكنه التطور الا بمقدار تفاعله مع الاخرين وبمقدار ما يمتلك من مهارات حياتية تساعده في تفاعله مع ذاته ومع الاخرين وتمكنه من التكيف مع المتغيرات والمستجدات والتغلب على التحديات والمعوقات التي تقيد نموه وتطوره ، ومع انتشار الجامعات واهتمامها بتزويد المتعلمين بالمهارات التخصصية (الصلبة) فإنها تسعى أيضا لتنمية مهارات الطلبة الناعمة كالاتصال والتواصل والتفاعل الاجتماعي والتخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرار وغيرها من المهارات، حيث شرعت الجامعات المتميزة بوضع برامج تدريب خاصة لتنمية المهارات الناعمة لدى طلابها ، وان بعضها يسعى الى بناء قدرات الطلبة ومهاراتهم الناعمة طيلة سنوات الدراسة الجامعية من خلال برامج تعمل على التكوين النفسي والاجتماعي والقدرات التواصلية (Qizi . ٢٠٢٠) ، ونظرا لتزايد الاهتمام بالمهارات الناعمة المحلي والعالمي وتزايد الدراسات

العلمية حولها؛ فقد تم طرحه كمساق اجباري لبعض البرامج الاكاديمية كبرنامج تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية.

وتعد منظمة " اليونيسف" الدولية من ابرز الجهات العالمية اهتمت بهذا المجال، حيث قدمت تعريفا للمهارات الحياتية (الناعمة) بأنها " مجموعة من السلوكيات التكيفية الإيجابية التي تمكن الافراد من التعامل بفاعلية وثقة وكفاءة مع انفسهم ومع الاخرين والمجتمع المحلي والتكيف مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" (اليونيسف، ٢٠٢٣)، وعرفها العمري (٢٠١٣: ٥) بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاج اليها الافراد ويمارسونها في حياتهم مثل مهارات التفكير الناقد ومهارات التعامل مع الاخرين واتخاذ القرار وإدارة الوقت وحل المشكلات..."، أما القداح (٢٠١٩: ٣١) فقد عرف المهارات الناعمة بأنها " مجموعة الإمكانيات والقدرات و التي تساعد الفرد على ممارسة سلوكيات متعددة وتمكنه من التعايش والتكيف والتفاعل مع واقع الحياة ومتطلباتها ومشكلاتها بإيجابية ".

وبالرغم من تعدد تعريفات المهارات الحياتية الناعمة من باحث الى اخر ومن مرجع الى اخر الا انها تتفق على انها مجموعة من القدرات تهدف الى بناء شخصية متكاملة للفرد وتساعد على التكيف والتفاعل الإيجابي مع متغيرات الحياة ومتطلباتها، ومع تعدد وتنوع المهارات الحياتية فقد ظهرت لها عديد من التصنيفات حيث صنفتها منظمة الصحة العالمية في عشر مهارات أساسية هي: "مهارة (اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والاتصال والعلاقات الشخصية والوعي بالذات والتعاطف والتعايش مع الضغوط والتعايش مع الانفعالات)" (الكندري، ٢٠١٥)، كما صنفتها إبراهيم (٢٠١٢) الى "مهارات التعرف على الذات وإدارة شؤون الحياة ومهارات الاتصال والتفاعل مع الاخرين والتحكم بالانفعالات والصدقة ومهارات التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية. أما القداح (٢٠١٩) فقد صنفتها تحت مجالات رئيسية هي المهارات الإدارية وتشمل (إدارة الذات وإدارة الوقت وإدارة المال والتخطيط وكتابة التقارير واتخاذ القرار وحل المشكلات والقيادة وإدارة الاجتماعات وإدارة ضغوط العمل) ثم المهارات الاجتماعية وتشمل (الاتصال والحوار والاقناع والتعاون وبناء الفريق والتكيف) ثم المهارات الاقتصادية ثم المهارات التقنية ثم المهارات الذهنية (التفكير المنطقي والناقد والابداعي). وتم تصنيف المهارات الناعمة في هذه الدراسة الى ثلاثة مجالات رئيسية على النحو الآتي:



أولاً: المهارات الاجتماعية وتشمل مهارة (الاتصال والتواصل، بناء الفريق، التفاعل الاجتماعي والتعاون، التكيف، التفاوض).

ثانياً: المهارات الإدارية: وتشمل مهارة (إدارة الذات، وإدارة الانفعالات، التخطيط، ترتيب الأولويات، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، إدارة المال، إدارة الصراع والخلافات).

ثالثاً: المهارات الذهنية: وتشمل مهارة (حل المشكلات، التفكير المنطقي، التفكير الناقد، والتفكير التأملي، والتفكير الإيجابي، والتفكير الابداعي، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، والبرهنة وتقديم الحجج).

بالرغم من التنوع في تصنيفات المهارات الحياتية الناعمة الا انها تهدف جميعها الى بناء شخصية المتعلمين وتطوير مهاراتهم وتحسين قدراتهم على التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها وتغيراتها ، لذلك فإنه يتوجب على المؤسسات التعليمية عموماً والجامعات على وجه الخصوص الاهتمام بتنمية هذه المهارات بموازاة اهتمامها بتنمية الخبرات الفنية التخصصية للمتعلمين وتأهيلهم لمواجهة الواقع الحالي والمستقبلي المتجدد (العمرى، ٢٠١٣)، وقد أولت الجامعات اهتماماً كبيراً بالمهارات الحياتية وتقديمها بشكل مقصود من خلال ممارسة عديد من الأنشطة والفعاليات والبرامج التي تقدمها الجامعات لطلبتها من اجل بناء شخصية متكاملة للطلاب الجامعي حتى يكون انساناً منتجاً فعالاً ومتمحلاً لمسؤولياته بجدارة وكفاءة (عمر، ٢٠١٧)، وحتى تقوم الجامعات بدورها في تنمية المهارات الناعمة يتوجب عليها تحديد المهارات الحياتية الناعمة التي يحتاج اليها الطلبة وتحديد المحتوى المعرفي الخاص بتنميتها إضافة الى تحديد طرائق التدريس الملائمة للتعليم المبني على المهارات الناعمة كالتعليم التعاوني والصف المقلوب والتعلم النشط ولعب الأدوار (Vaisanen&Hirsto,2020)، وقد أوصت دراسة الترك (٢٠١٩) بضرورة تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة وحوار متواصل ما بين الطلبة والمدرسين حول أهمية المهارات الناعمة وضرورة تبني أساليب وطرائق تهدف الى مساعدة طلبة الجامعات الأردنية في تحسين مهاراتهم الناعمة وتنفيذ برامج وأنشطة ذات طابع تفاعلي مثل برامج خدمة المجتمع والتطوع والريادة الاجتماعية لتشجيعهم على التفاعل والمشاركة وبالتالي مساعدتهم على التكيف وتنمية مهاراتهم الحياتية الناعمة.

وتعد جامعة البلقاء التطبيقية إحدى الجامعات الأردنية الرائدة على المستوى المحلي واعربي والدولي حيث تقوم بوظائفها الأساسية الثلاث: التدريس والبحث العلمي وخدمة

المجتمع ، حيث تسعى الجامعة باستمرار الى تحقيق مستوى اكثر تقدما في التصنيفات العالمية للجامعات حيث تقدم خدماتها بأعلى درجة ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة ، حيث تم تخريج ما يزيد على (١٩٦٠٠٠) طالب منذ تأسيسها بمختلف الدرجات العلمية حيث تضم (١١٢) تخصص بكالوريوس، و(٣٤) برنامج دراسات عليا و(١٨٤) برنامج دبلوم متوسط، وتعد كلية الاميرة عالية الجامعة إحدى الكليات التابعة للجامعة وتشتمل على ما يزيد على (٣٠٠٠) الاف طالب تقريبا بمختلف الدرجات العلمية، وتعمل الجامعة من خلال عملية التدريس المخطط لها على اكساب المتعلمين خبرات تخصصية وفنية فضلا عن اكسابهم العديد من المهارات الحياتية الناعمة من خلال الأنشطة والفعاليات والبرامج الصفية واللاصفية ومن خلال الدورات التدريبية التي يقدمها المركز الوطني للتدريب وتأهيل المدربين ومركز الاستشارات والدراسات والتدريب ومركز تكنولوجيا التعليم ومركز الابداع والابتكار وريادة الاعمال ومركز التدريب البحري ومركز اللغات التابعة للجامعة ، ومن خلال المشاركات المجتمعية وبرامج التبادل الاكاديمي الثقافي مع الدول الأجنبية، كما تعنى عمادة شؤون الطلبة بتنظيم عديد من النشاطات التي تهدف الى تفعيل دور الطلبة ومشاركتهم وبناء قدراتهم وصقل شخصياتهم.

### الدراسات السابقة :

يعرض هذا الجزء من الدراسة مجموعة من الدراسات العلمية التي أجريت في مجال المهارات الناعمة (الحياتية) على المستوى المحلي أو العربي او الدولي وبعض الدراسات المرتبطة بدور الجامعة في تنمية شخصية الطالب مرتبة زمنيا من الحديث الى القديم على النحو الآتي:

أجرت الدايل (٢٠٢٢) دراسة هدفت الى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في السعودية حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات دبلوم الموارد البشرية وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائية في مقياس المهارات الحياتية لصاح القياس البعدي ، مع وجود أثر كبير للتدريب في تعزيز مهارات الطالبات الذاتية، وقد أوصت الدراسة الى أهمية ادراج مقررات خاصة بالتصميم التعليمي والمهارات الحياتية تساعد الطالبات على التكيف مع متطلبات سوق العمل.

كما أجرت نعيم (٢٠٢١) دراسة هدفت الى التعرف الى دور جامعة الأقصى في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبتها وسبل تعزيزه، من خلال اتباع منهجية البحث التحليلي بالاعتماد على استبانة تم تطبيقها على (٤٩٠) طالبا وطالبة شكلت عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج مستوى الدور الذي تلعبه المساقات الدراسية والأستاذ الجامعي وأنشطة الجامعة والإدارة الجامعية في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة جامعة الأقصى جميعها جاءت بالمستوى المتوسط وقد جاء دور المساقات الدراسية في المستوى الأول ودور الأستاذ الجامعي في المرتبة الثانية والأنشطة الجامعية في المستوى الثالث ودور إدارة الجامعة في المستوى الرابع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في تقديرهم لدور الجامعة في تنمية المهارات الناعمة ووجود فروق بين الكليات ولصالح كلية الاعلام وكلية التربية في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص والمستوى الجامعي، وأوصت الدراسة بتطوير مساقات خاصة بتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة إضافة الى عقد الدورات والتعاون مع المؤسسات الاجتماعية والأنشطة اللامنهجية والتشجيع على البحث العلمي ذات العلاقة بالمهارات الناعمة

أما دراسة ناصر الدين (٢٠٢١) فقد هدفت الى الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاث الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن حيث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي وتم تطوير استبانة لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيقها على عينة بلغت (٢٣٧) معلمة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان ، وقد بينت النتائج ان درجة امتلاك المعلمات للمهارات الناعمة متوسطة على جميع مجالات أداة الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بطرح مساق جامعي خاص بتنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة قبل تخرجهم إضافة الى توفير برامج ودورات تدريبية للمعلمات اثناء الخدمة لتعزيز وتحسين مهاراتهم الناعمة.

كما اجرت (Väisänen & Hirsto,2020) دراسة هدفت الى الكشف عن احتياجات طلبة الجامعات الى المهارات الحياتية الناعمة وكيفية تطويرها لديهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢) مدرسا في جامعة فنلندا، وقد استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات ، وقد اشارت النتائج ان المدرسين أكدوا على ان مهارة

التعاون ومهارة التواصل ومهارة الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية هي أعم المهارات التي يحتاج إليها طلبة الجامعات، وأن التعليم التعاوني والتعلم النشط والصف المقلوب من أهم استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة الجامعيين.

وقامت الترك (٢٠١٩) بدراسة قدمت فيه برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات طلبة الجامعات الأردنية الحكومية الحياتية الناعمة، حيث استخدم المنهج المسحي الوصفي التطويري، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، من خلال توزيعها على (١٥٤٧) طالبا وطالبة شكلت عينة الدراسة، إضافة (١٥٣) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الحكومية، أشارت النتائج أن مستوى ممارسة المهارات الناعمة جاء متوسطاً، في حين وجدت فروق دالة احصائيا على مجال التفكير حسب متغير الجنس لصالح الذكور، إضافة الى فروق في مستوى المهارات الناعمة تعزى للكلية - ما عدا مجال إدارة الذات- ولصالح الكليات العلمية ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية تعزى للجامعة، وتم اقتراح برنامج تربوي لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد منهجية تنمية المهارات الناعمة لطلبة الجامعات في جميع التخصصات الأكاديمية من خلال طرح مساق خاص بالمهارات الناعمة والدورات التدريبية وانشطة خدمة المجتمع والتطوع والريادة.

كما أجرى فورلوميس (Vourloumis, 2019) دراسة هدفت الى تعزيز المهارات الناعمة (التفكير النقدي، حل المشكلات، التواصل، التعاون) في المدارس اليونانية، حيث استخدم المنهج التجريبي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (٥٥) طالبا أعمارهم بين (١٤-١٥) في مدرسة ايغاليو -اليونان، خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٩، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي في تعزيز تعاون الطلبة والمسؤولية والقيادة والعرض ومهارات المعلومات والابداع والتواصل، وأوصت الدراسة بمزيد من تعاون وزارة التعليم ومديري المدارس في وضع برامج خاصة للطلبة تدعم وتعزز مهاراتهم الناعمة لتلبية احتياجات سوق العمل بالمستقبل.

أما مصطفى (٢٠١٩) فقد قامت بدراسة هدفت الى الكشف عن أثر استخدام التعلم المقلوب في اكساب طلبة كلية التربية في جامعة المنيا للمهارات الحياتية الناعمة، حيث تم استخدام الاختبار التحصيلي في ضوء تصنيف (CAPS)، إضافة الى مقياس للمهارات

الحياتية تضمن مهارات (حل المشكلة واتخاذ القرار والتفكير الناقد والتواصل والتفاوض والتعلم الذاتي والتعاون والعمل ضمن فريق)، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وان هناك اثر كبير لاستراتيجية التعلم المقلوب، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى الجنس وقد أوصت الدراسة بضرورة برامج لتدريب الطلبة اثناء الخدمة على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب واستخدامها أيضا في التدريس الجامعي وتوظيف التقنيات الحديثة وإنشاء مركز جامعي خاص لتنمية المهارات الحياتية الناعمة للطلبة.

كما أجرت عمر (٢٠١٧) دراسة هدفت الى التعرف على المهارات الناعمة على طلبة الجامعة، حيث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة بلغت (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة أسوان وقد أظهرت النتائج مستوى مرتفعاً من رغبة الطلبة في تنمية مهاراتهم الناعمة المتعلقة ب(التواصل الاجتماعي والانفتاح بثقة على العالم والقيادة والتعاون والعمل ضمن فريق وحل المشكلات والتفكير الناقد والابداعي المنطقي وترتيب الاولويات)، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة من خلال الدورات التدريبية وإتاحة مزيد من الأنشطة التي تتيح مشاركة وتفاعل أكثر من قبل الطلبة وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة إضافة الى وجود مقررات دراسية ضمن خطط البرامج الدراسية خاصة بتنمية المهارات الناعمة للطلبة.

وأجرى شبير (٢٠١٦) دراسة هدفت الى الكشف عن علاقة المهارات الناعمة بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظة غزة، حيث تم تطوير استبانة كأداة وتطبيقها على عينة بلغت (٣٨٨) تم اختيارها بالطريقة العشوائية من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس وكلية فلسطين التقنية بدير البلح، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المهارات الناعمة والتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية بمحافظة غزة، وأن الطلبة يتمتعون بمجموعة من المهارات الناعمة على الترتيب (القيادة والعمل ضمن فريق والاتصال والتواصل واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفاوض والتخطيط وإدارة الوقت)، وأن هذه المهارات لها أثر على التوجهات الريادية للطلبة في المجالات الآتية على الترتيب (المبادرة والابداع وتحمل المخاطر)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية تعزى

الى الجنس أو مكان السكن أو الكلية أو الدورات التدريبية أو طبيعة عمل الاب، أو ميول الطلبة نحو الوظيفة المستقبلية التي يفضلونها، وأوصت الدراسة بوضع منهاج اجباري خاص بريادة الاعمال والمهارات الناعمة في المدارس والجامعات .

وأجرى الشاماني (٢٠١٤) دراسة إلى الكشف عن دور الجامعة في تنمية جوانب الشخصية لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة تكونت من ( ١٦ ) فقرة موزعة على ثلاثة جوانب للشخصية هي: المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وقد بلغ عدد افراد الدراسة ( ٣٥٦ ) طالب وطالبة من طلبة المستويين الأول والثامن في الكلية، وقد جاء المجال الوجداني بمستوى قوي تلاه الجانب المعرفي بمستوى متوسط أما الجانب المهاري فقد جاء بمستوى ضعيف، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا حسب المعدل التراكمي يعزى الى المعدلات الأعلى إضافة الى وجود فروق دالة احصائيا تعزى الى المستوى الدراسي للطلاب ولصالح المستوى الثامن، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهارات التواصلية والتقنية.

واجرى ادعيس والكساب (٢٠١١) دراسة هدفت الى الكشف عن درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى طلبة تخصص معلم الصف في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اشتملت على (٣١) فقرة وزعت على خمسة مجالات (الضبط الانفعالي، التعبير عن المشاعر، القيادة، العلاقات الاجتماعية، صنع القرار)، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٨٥) طالبا وطالبة، حيث جاء مجال العلاقات الاجتماعية في المرتبة الأولى تلاه مجال القيادة، ثم التعبير عن المشاعر، إضافة الى وجود دالة احصائيا تعزى للجنس في مجال التعبير عن المشاعر ولصالح الاناث، في حين جاءت الفروق لصالح الذكور في مجال الضبط الانفعالي وصنع القرار، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بتنمية مهارات طلبة الجامعات الاجتماعية، وضرورة طرح مساق في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية حول المهارات الحياتية الناعمة، إضافة الى إشراك الطلبة في البرامج والأنشطة اللامنهجية لتنمية مهارات الطلبة الناعمة عموما والاجتماعية على وجه الخصوص.

واجرى عبيدات وسعادة (٢٠١٠) دراسة مقارنة هدفت الى الكشف على درجة اكتساب المهارات الحياتية (الاتصال، التكنولوجيا، المبادرة والابداع، اللغات الاجنبية) لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، حيث تم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة بلغت (٢٢٨)

طالباً من طلبة السنة الرابعة في جامعة الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن، وقد بينت نتائج الدراسة أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب بين الجامعتين، مع عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى للجنس ونوع الكلية، وقد أوصت الدراسة بدمج التدريب العملي على المهارات الحياتية مع الخطة الدراسية لطلبة البكالوريوس واعتبارها متطلباً للتخرج، توفير برامج تدريبية وفعاليات للتنمية الذاتية للطلبة تسمح لهم بالتفاعل والمشاركة لتنمية مهاراتهم الحياتية الناعمة.

كما اجرت السيد (٢٠٠٧) دراسة هدفت الى تعرف احتياجات طلبة جامعة الاسراء الخاصة الى المهارات الناعمة من خلال المنهج المسحي الوصفي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات حيث جاءت حسب متوسطاتها الحسابية بالترتيب من الأكثر الى الأقل (الهوية، الصحة، العلاقات الشخصية والاجتماعية، الاقتصاد، البيئة) مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات باستثناء محور العلاقات الاجتماعية، حيث جاءت لصالح الكليات العلمية، ولصالح المقيمين في المدينة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الناعمة للطلبة.

### التعليق على الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها مخصصة للطلبات الجامعيات من جهة حيث لم يعثر الباحثين الا على عدد محدود من الدراسات مخصصة للطلبات الجامعيات في حدود علمهم، منها دراسة (الدليل، ٢٠٢٢؛ العموش، ٢٠٢١؛ ناصر الدين، ٢٠٢١) كما تميزت الدراسة بالبحث النوعي من خلال السؤال الثالث الذي يتيح للطلبات تحديد سبل تعزيز المهارات الناعمة من وجهة نظرهن.

### منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بمسح الواقع ووصفه لتقديم معلومات موثوقة من الناحية العلمية قابلة للتعميم على المجتمع الكلي.

**عينه الدراسة:**

تم اختيار عينه دراسة بنسبه ٥% تقريبا من مجتمع الدراسة الذي بلغ حوالي (٣٥٠٠) طالبة يدرسن في كلية الاميرة عاليه الجامعيه، حيث تم توزيع (٢٥٠) استبانة، تم استرداد (١٨٢) منها وتم استبعاد (٥) استبانات بسبب نمطية الاستجابة أو عدم اكتمال الاستجابة على جميع الفقرات، وبالتالي بلغت عينه الدراسة النهائيه (١٧٧) طالبة من مستوى البكالوريوس تم اختيارهن بالطريقه العشوائيه، وذلك خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، والجدول (١) يبين توزيع افراد عينه الدراسة.

**جدول (1)**

توزيع أفراد الدراسة حسب المعدل التراكمي والسنة الدراسية

| المجموع | سنة ثالثة ورابعة | سنة أولى وثانيه | السنة الدراسية<br>المعدل التراكمي |
|---------|------------------|-----------------|-----------------------------------|
| 81      | 31               | ٥٠              | ٣ فأعلى                           |
| ٩٦      | ٣٤               | ٦٢              | أقل من ٣                          |
| 177     | ٦٥               | ١١٢             | المجموع                           |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء حيث تضمن الجزء الأول بيانات شخصية تمثل متغيرات الدراسة المستقلة وهي السنة الدراسية والمعدل التراكمي، وتضمن الجزء الثاني من الاستبانة (٣٠) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات لكل مجال (١٠) فقرات بالتساوي هي مجال: المهارات الاجتماعية، والمهارات الإدارية والمهارات الذهنية. وتضمن الجزء الثالث من الاستبانة سؤالاً مفتوحاً حول دور الجامعة في تعزيز المهارات الناعمة للطلبات من وجهة نظرهن. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (عالي جداً، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جداً) لقياس مستوى احتياج طالبات كلية الاميرة عاليه الجامعيه للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن.



**صدق الأداة:**

تم عرض الأداة بصورتها الاولية على (٧) محكمين من اعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج والتدريس وعلم النفس والإرشاد النفسي، للتحقق من صدق الأداة، وقد تم الاخذ بملاحظاتهم واعتماد المجالات وال فقرات بصورتها النهائية بحيث أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

**ثبات الأداة:**

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ثبات الإعادة (Test-Retest)، حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) طالبة ، ثم أعيد تطبيقها على نفس العينة للمرة الثانية إسبوعين، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون بين القياسين الأول والثاني، إضافة الى حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ - ألفا، كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)  
معاملات ثبات الأداة

| المجال              | معامل ارتباط بيرسون | الاتساق الداخلي |
|---------------------|---------------------|-----------------|
| المهارات الاجتماعية | ٠.٩٣                | ٠.٧٧            |
| المهارات الإدارية   | ٠.٩١                | ٠.٨٠            |
| المهارات الذهنية    | ٠.٨٨                | ٠.٨٣            |
| الكلية              | ٠.٩١                | ٠.٨٥            |

يبين جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني على مجالات الاستبانة عالية، حيث تراوحت بين (٠.٨٨-٠.٩٣)، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠.٩١). وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

**تصحيح المقياس**

تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لدرجات الأداء على المقياس، حيث تم إعطاء الإجابات عالي جداً (٥ درجات)، عالي (٤ درجات)، ومتوسطة (٣ درجات)، منخفضة (درجتان)، منخفضة جداً (درجة واحدة). كما تم الحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

- من (١.٠٠ - ٢.٣٣) مستوى منخفضة.

- من (٢.٣٤ - ٣.٦٦) مستوى متوسط.

- من (٣.٦٧ - ٥.٠٠) مستوى عالي.

### إجراءات الدراسة:

- ١.مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة لتطوير أداة الدراسة
٢. تم التأكد من دلالات الصدق والثبات للأداة ومن ثم تطبيقها عينة الدراسة.
٤. تم تحليل البيانات باستخدام برمجية (SPSS) واستخراج نتائج الدراسة.

### المعالجة الإحصائية

تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) لاستخراج الاحصائيات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة

### عرض ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها على النحو

الآتي

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى احتياج طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن؟ وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات والاداة ككل، الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المهارات الناعمة

| الرقم | المجال              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| ١     | المهارات الاجتماعية | 3.58            | 0.63              | ٢      | متوسطة |
| ٢     | المهارات الإدارية   | 3.62            | ٠.٦١              | ١      | متوسطة |
| ٣     | المهارات الذهنية    | 3.56            | 0.63              | ٣      | متوسطة |
|       | المقياس ككل         | 3.59            | 0.62              | -      | متوسطة |

يظهر الجدول (٣) النتائج أن جميع مجالات الأداة والاداة ككل جاءت بالمستوى المتوسط وهذا يتفق مع دراسة الترك (٢٠١٩)، حيث حصل مجال المهارات الإدارية على الرتبة الأولى يليه مجال المهارات الاجتماعية وأخيراً مجال المهارات الذهنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات الجامعيات بحاجة ماسة الى المهارات الإدارية مثل إدارة (الذات، الوقت، المال، الصراعات والاختلافات) باعتبارها الركيزة الأساسية وهذا يتفق مع تعريف منظمة الصحة

العالمية بأن المهارات الشخصية اهم المهارات الحياتية الناعمة كونها العامل الذي يؤدي الى نجاح الفرد في المهارات الأخرى.

وفيما يأتي عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمجالات المهارات الناعمة كل على حدة:

- مجال المهارات الاجتماعية:

جدول (٤):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|--------|
| ٦     | الاتصال والتواصل مع الاخرين بإيجابية                    | 3.95            | 0.73              | ١      | عالية  |
| ١٠    | الحوار والنقاش والبرهنة وتقديم الحجج                    | 3.95            | 0.80              | ١      | عالية  |
| ١     | بناء الفريق والعمل الجماعي                              | 3.95            | 0.71              | ٣      | عالية  |
| ٥     | التعاون مع الاخرين في تحديد اهداف واستراتيجيات النجاح   | 3.77            | 0.84              | ٤      | عالية  |
| ٢     | الوقوف امام زملائي والتحدث اليهم عن موضوع معين دون خجل  | 3.69            | 0.93              | ٥      | متوسطة |
| ٧     | التفاوض مع الاخرين بهدوء وثقة والبعد عن التعصب في الرأي | 3.56            | 0.95              | ٦      | متوسطة |
| ٨     | تقبل التغييرات والتأقلم معها (التكيف مع المتغيرات)      | 3.55            | 0.91              | ٧      | متوسطة |
| ٩     | المرونة في التعامل مع المواقف والأشخاص والظروف          | 3.44            | ٠.٨١              | ٨      | متوسطة |
| ٣     | تقديم الاعتذار للآخرين عند الخطأ بلباقة                 | 3.40            | 0.88              | ٩      | متوسطة |
| ٤     | فهم لغة الجسد واستخدامها بشكل متناسق مع الحديث          | 2.90            | 0.43              | ١٠     | متوسطة |
|       | المجال ككل  | 3.58            | 0.61              | -      | متوسطة |

يتضح من الجدول (٤) بان المتوسط الحسابي للمجال ككل هو (٣.٥٨) بانحراف معياري مقداره (0.61) وجاء بالمرتبة الثانية حسب المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " الاتصال والتواصل مع الاخرين بإيجابية" والفقرة "الاتصال والتواصل مع الاخرين بإيجابية" بالمرتبة الأولى بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (3.95) في حين جاءت الفقرة "فهم لغة الجسد واستخدامها بشكل متناسق مع الحديث" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي " 2.90"، وتشير النتيجة الى ادراك الطالبات لأهمية امتلاكهن للمهارات الاجتماعية باعتبار الانسان كائن اجتماعي ثقافي قابل للتعلم ولا يمكنه ان يعيش بمعزل عن اظاره

الاجتماعي وبالتالي تسعى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعة الى تطوير هذه المهارات من خلال الاستفادة من تواجدها على مقاعد الدراسة الجامعية، وهذا يتفق مع دراسة (ادعيس والكساب، ٢٠١١؛ شبير، ٢٠١٦؛ عمر، ٢٠١٧).

### - مجال المهارات الادارية:

جدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الادارية

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|--------|
| ٣     | إدارة ذاتي وتطويرها باستمرار (إدارة الذات)                    | 3.98            | 0.91              | ١      | عالية  |
| ٨     | إدارة الوقت واستثماره بفاعلية                                 | 3.95            | 0.91              | ٢      | عالية  |
| ٢     | ضبط انفعالاتي والتخلص من القلق (الذكاء الانفعالي)             | 3.74            | 0.85              | ٣      | عالية  |
| ١     | تقدير ذاتي وادراك قدراتي والثقة بنفسي وتعزيزها (تقدير الذات)  | 3.68            | 0.74              | ٤      | عالية  |
| ٤     | وضع خطة مبرمجة زمنيا وارتب عناصرها (التخطيط)                  | 3.61            | 0.95              | ٥      | متوسطة |
| ٩     | إدارة المال بشكل متوازن                                       | 3.60            | 0.91              | ٦      | متوسطة |
| ٧     | تعلم اتخاذ القرار   | 3.48            | 0.97              | ٧      | متوسطة |
| ٥     | تنظيم مهماتي واعمالي (ترتيب الاولويات وتنفيذها ضمن خطة زمنية) | 3.16            | 0.13              | ٨      | متوسطة |
| ٦     | تعلم إدارة المعرفة وتوظيفها واستثمارها بأفضل ما يمكن          | 2.85            | 0.16              | ٩      | متوسطة |
| ١٠    | إدارة الصراعات والأزمات والخلافات                             | 2.83            | 0.18              | ١٠     | متوسطة |
|       | المجال ككل  | 3.62            | 0.63              | -      | متوسطة |

يبين الجدول (٥) بان المتوسط الحسابي للمجال ككل هو (٣.٦٢) بانحراف معياري مقداره (0.63) وجاء بالمرتبة الثانية حسب المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث وبدرجة متوسطة ما يشير الى أهمية اكتساب الطالبات للمهارات الادارية حيث أن الإدارة الحكيمة هي التي تستثمر جميع الموارد الذاتية والبيئية والمادية بأفضل شكل وبأعلى طاقة مما يؤدي الى نجاح الفرد أو المؤسسة، فإدارة الموارد هو أحد أهم أسباب النجاح (عطوي، ٢٠١٩). كما جاءت الفقرة "الاتصال والتواصل مع الاخرين بإيجابية" والفقرة "الاتصال والتواصل مع الاخرين بإيجابية" بالمرتبة الأولى بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (3.95)، حيث تعد عملية الاتصال والتواصل الإيجابي ذات أهمية كبيرة على الصعيد الفردي والمؤسسي وهو أحد عناصر الإدارة الناجحة (أبو النصر، ٢٠٠٩) مما يشير الى أهمية اكتساب واتقان هذه المهارة من قبل طالبات كلية الاميرة عالية الجامعة وهذا يتفق مع دراسة (العموش، ٢٠٢١؛ Väisänen &

Hirsto, 2020) ؛ عمر، ٢٠١٧). أما الفقرة "فهم لغة الجسد واستخدامها بشكل متناسق مع الحديث " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي " 2.90"، وتشير النتيجة الى ادراك الطالبات سهولة اتقان هذه المهارة من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرة الحياتية والتجارب الشخصية.

**- مجال المهارات الذهنية:**

جدول (٦):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الذهنية

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|--------|
| ١     | تعلم تحليل المشكلات وتشخيصها وحلها بالطرائق العلمية           | 3.98            | 0.91              | 1      | عالية  |
| ١٠    | التفكير بإيجابية وتفاؤل                                       | 3.74            | 0.85              | ٢      | عالية  |
| ٢     | تعلم وضع البدائل واختبارها واختيار الأنسب ضمن معايير معينة    | 3.68            | 0.74              | ٣      | عالية  |
| ٦     | تعلم التفكير الإبداعي   | 3.61            | 0.95              | ٤      | متوسطة |
| ٩     | تعلم القدرة على التنبؤ وتوقع النتائج من بيانات ومعلومات معطاة | 3.60            | 0.91              | ٥      | متوسطة |
| ٣     | تعلم التفكير الناقد   | 3.53            | 0.99              | ٦      | متوسطة |
| ٤     | تعلم التفكير المنطقي من خلال استخدام الاستنتاج والاستقراء     | 3.48            | 0.97              | ٧      | متوسطة |
| ٥     | استخدام العصف الذهني لوضع الفرضيات واختبارها                  | 3.31            | ٠.60              | 8      | متوسطة |
| ٨     | استخدام الخرائط الذهنية لحل المشكلات                          | 3.16            | 0.47              | 9      | متوسطة |
| ٧     | تعلم التفكير التأملي  | 2.85            | 0.51              | 10     | متوسطة |
|       | المجال ككل  | 3.56            | 0.61              | -      | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (٦) بان المتوسط الحسابي للمجال ككل هو (٣.٥٦) بانحراف معياري مقداره (0.61) وجاء بالمرتبة الثانية حسب المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث وبدرجة متوسطة ما يشير الى تقدير طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية الى أهمية اكتسابهن الطالبات للمهارات الذهنية وهذا يتفق مع دراسة(عمر، ٢٠١٧؛ مصطفى، ٢٠١٩، الترك، ٢٠١٩). وجاءت الفقرة " تعلم تحليل المشكلات وتشخيصها وحلها بالطرائق العلمية" والفقرة " التفكير بإيجابية وتفاؤل " والفقرة "تعلم وضع البدائل واختبارها واختيار الأنسب ضمن معايير معينة " بالمراتب

الأولى بدرجة احتياج مرتفعة مما يؤكد احتياج طالبات كلية الاميرة عالية الجامعة الى اكتساب مهارات حل المشكلات والتفكير ببيجابية الى اية مشكلة باعتبارها شيء حتمي وطبيعي يعترض مسيرة كل انسان بمختلف العصور والمجتمعات لذلك فإن الانسان الناجح دائما ينظر الى الحلول ويبحث عنها حتى يجدها باتباع المنهج العلمي في حل المشكلة حسب خطوات جون ديوي، أما باقي الفقرات فقد جاءت درجة احتياج الطالبات متوسطة نظرا لقلة وعي الطالبات بأهمية هذه المهارات، أو بسبب ضعف خبرتهن بها وبأهميتها وكيفية استخدامها

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على ما يأتي: "هل يختلف مستوى احتياج طالبات كلية الاميرة عالية الجامعة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن تعزى الى السنة الدراسية والمعدل التراكمي؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، وللأداة ككل كما هو مبين بالجدول الاتية:  
الجدول(٧):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

| الكلية               |                    | المهارات الذهنية     |                    | المهارات الإدارية    |                    | المهارات الاجتماعية      |                    | المجال<br>المعدل<br>التراكمي |
|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|--------------------------|--------------------|------------------------------|
| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحرا<br>ف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |                              |
| 0,64                 | 3,61               | 0,64                 | 3,59               | 0,58                 | 3,65               | 0,62                     | 3,62               | ٣ فأعلى                      |
| 0,60                 | 3,57               | 0,62                 | 3,53               | 0,54                 | 3,59               | 0,60                     | 3,54               | أقل من ٣                     |
| 0,62                 | 3,59               | 0,63                 | 3,56               | 0,56                 | 3,62               | 0,61                     | 3,58               | الكلية                       |

يلاحظ من جدول (٧) وجود فروق ظاهرية - قليلة - في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي (٣) فأعلى مقارنة باستجابات الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي أقل من (٣) وعلى جميع المجالات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي (٣) فأعلى يقدرن قيمة امتلاكهن للمهارات الناعمة ولديهن وعي أكبر من زميلاتهن اللواتي حصلن على معدل أقل من (٣)، كما يمكن يَكُن أكثر متابرة ونشاط وأكثر تفاعلا ومشاركة في المناقشات والأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية وكتابة الأبحاث والعمل الجماعي وكثرة تساؤلاتهن وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الشاماني(٢٠١٤).

## الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل بحسب السنة الدراسية

| الكلية               |                    | المهارات الذهنية     |                    | المهارات الإدارية    |                    | المهارات الاجتماعية  |                    | المجال<br>السنة<br>الدراسية |
|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|-----------------------------|
| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |                             |
| 0,64                 | 3,58               | 0,62                 | ٣,٥٣               | 0,55                 | 3,60               | 0,62                 | ٣,٥٦               | أولى/ثانية                  |
| 0,60                 | 3,60               | 0,64                 | 3,59               | 0,57                 | 3,64               | 0,60                 | ٣,٦٠               | ثالثة/رابعة                 |
| 0,62                 | 3,59               | 0,63                 | 3,56               | 0,56                 | 3,62               | 0,61                 | ٣,٥٨               | الكلية                      |

يلاحظ من جدول (٨) وجود فروق ظاهرية - قليلة - في المتوسطات الحسابية

لاستجابات طالبات السنة الثالثة والرابعة مقارنة باستجابات طالبات السنة الأولى والثانية وعلى جميع المجالات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع الوعي لدى طالبات السنة الثالثة والرابعة نظرا لانخراطهن بالحياة الجامعية مدة أطول مما أتاح لهن فرصة التفاعل مع الحياة الجامعية بشكل ساهم بصقل شخصياتهن، من خلال تفاعلهن مع زميلاتهن في المساقات الدراسية والمدرسين والاداريين وانخراطهن بواقع الحياة الجامعية وبنعيمها ومشكلاتها، مما يشكل لديهن خبرات تراكمية ساهمة في زيادة وعيهم بأهمية امتلاك المهارات الناعمة وتطويرها، ودور الجامعة ومساهمتها في تعزيز مهاراتهن باعتبار مرحلة البكالوريوس أفضل مرحل لصقل خبرات الطلبة وتنمية مهارتهم التخصصية من جهة والحياتية الناعمة من جهة أخرى وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (نعيم، ٢٠٢١؛ الشاماني، ٢٠١٤).

أما ما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما دور جامعة البلقاء التطبيقية في تنمية المهارات الناعمة وسبل تعزيزها لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية من وجهة نظرهن؟" فقد تم استفتاء طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية في اقتراح الأدوار التي يمكن ان تقوم بها جامعة البلقاء التطبيقية لتنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات وقد جاءت اقتراحات عديدة يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

١- طرح مساق اجباري حول المهارات الحياتية لجميع التخصصات كما هو الحال في

برنامج بكالوريوس تربية الطفل وبرامج الدبلوم المتوسط.

٢- توفير دورات وورش تدريبية لتنمية المهارات الناعمة للطلبة

- ٣- تفعيل برامج الخدمة الاجتماعية والتفاعل مع المجتمع المحلي
- ٤- الانتقال بالتعليم الجامعي من التلقين الى تفعيل دور الطلبة من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على دور المتعلم وتفاعله المباشر مع الخبرة كالصف المقلوب والتعليم التعاوني والعصف الذهني الجماعي ولعب الأدوار وحل المشكلات..
- ٥- الأنشطة اللاصفية ذات الطابع التفاعلي كالرحلات العلمية والتطبيقات العملية والزيارات الميدانية

- ٦- تقديم برامج محاضرات وندوات ومؤتمرات توعوية بأهمية امتلاك الطلبة للمهارات الناعمة وأنواع المهارات اللازمة لتسويق الخريجين في سوق العمل
- وتتفق هذه المقترحات مع توصيات عديد من الدراسات منها (عبيدات وسعادة، ٢٠١٠؛ ادعيس والكساب، ٢٠١١؛ شبير، ٢٠١٦؛ عمر، ٢٠١٧؛ الترك، ٢٠١٩؛ ناصر الدين، ٢٠٢١؛ نعيم، ٢٠٢١؛ الدايل، ٢٠٢٢).

### التوصيات :

توصي الدراسة بما يأتي:

- ١- زيادة اهتمام الجامعات الأردنية عموماً وجامعة البلقاء التطبيقية خصوصاً بتوجيه اهتمامها لتنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة بنفس اهتمامها بالمهارات الصلبة (التخصصية).
- ٢- توجيه الباحثين الى مزيد من الدراسات العلمية في مجال المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل المحلي والإقليمي
- ٣- توجيه أولياء الأمور والمعلمين ومطوري المناهج للاهتمام بالمهارات الناعمة بالبيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع.



## المراجع

### المراجع العربية :

- أبو النصر. مدحت.(٢٠٠٩).مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين. ط ٢. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة
- ادعيس، أحمد و الكساب علي.(٢٠١١).درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. مج(١١)، عدد(١)، ١٣-٢٤.
- الاغا، محمد صهيب.(٢٠١٨).المهارات الناعمة وعلاقتها بالأداء الوظيفي. رسالة ماجستير. كلية التجارة جامعة الأزهر-غزة
- حجاج ، علا.(٢٠١٤). دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية .دراسة حالة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة .رسالة ماجستير. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية- غزة الحلوة، طرفة إبراهيم.(٢٠١٤).المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية ،العدد الثالث ، مجلد ٢، ١٨١-١٩٧ .
- الدايل، صفية (٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية .المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة أسيوط. المجلد (٣٨)،العدد (٤)،الجزء الثاني.٣١-٨٠.
- السيد مريم.(٢٠٠٧).حاجات طلبة جامعة الاسراء للمهارات الحياتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. المجلد(٢٠٠٧) العدد(٤٩).٢٩-٥٥
- شبير، رمضان صلاح.(٢٠١٦). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية- غزة
- الشاماني، سند بن لافي.(٢٠١٤). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب (جامعة طيبة أنموذجا).مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. المجلد (٩)،العدد(٢).٢٤٧-٢٦٤
- صبطي، عبدة و غربي، صباح.(٢٠٢٠).دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل دراسة ميدانية بجامعة بسكرة - الجزائر. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية والنفسية. المجلد(٢)،العدد(٢).٤٥-٦٤.
- عبيدات أسامة و سعادة، سائدة.(٢٠١٠).المهارات المتوافرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. العدد(٥)،٧٤-٩٥.

عبد الحميد، عبير. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم التربية الفنية. مجلة كلية التربية بأسيوط. العدد ٣، مجلد ٣١ عطوي، جودت. (٢٠١٩). الادارة المدرسية الحديثة. ط١٥. دار الثقافة. عمان الأردن

عمر، منى. (٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها (دراسة ميدانية بجامعة أسوان). مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية. العدد الرابع الجزء الثاني، ١٩٦-٢٤٨.

العمرى فواز. (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح. الجزائر. العدد، (١٠) .

العموش، ريم. (٢٠٢١). دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء (من وجهة نظر المعلمات المتعاونات). مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. المجلد (٤٨). العدد ٤، ٣٥٩-٣٧٩.

الكندري، خالد. (٢٠١٥). توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية. ١٦ (٩٥)

مصطفى، أمل. (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل واكتساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية. المجلة العلمية جامعة أسيوط. مج (٣٥)، ع (٧)، ٥٥٥-٥٩٣.

نعيم، أفنان. (٢٠٢١). دور جامعة الأقصى في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبتها وسبل تعزيزه. رسالة ماجستير. جامعة الأقصى، غزة

### المراجع الأجنبية:

Vourloumis, Vasileios (2019) thlabs: a school science magazine project targeting the promotion of soft skills, **Scientific Educational Journal**. Volume 7, Issue, 3, p9-307.

Herrity, Jennifer. 2023. **What Are Soft Skills? (Definition, Examples and Resume Tips)**

Link: <https://www.indeed.com/career-advice/resumes-cover-letters/soft-skills>

Investopedia. (2014). **Hard skills**  
<http://www.investopedia.com/terms/s/soft-skills.asp>

Kenton,will.(2023). **What Are Soft Skills? Definition, Importance, and Examples.**

<https://www.investopedia.com/terms/s/soft-skills.asp>

Qizi,Karimova.(2020).Soft Skills Development in Higher Education. **Universal Journal of Educational Research** ,8(5):1916-1925.

Prajapati, R., Sharma, B., & Sharma, D. (2016). Significance Of Life Skills Education. **Contemporary Issues in Education Research (CIER)**, 10(1), 1–6

Vaisanen,S & Hirsto,L.(2020). How Can Flipped Classroom Approach Support the Development of University Students' Working Life Skills?—University Teachers' Viewpoint. **Education Sciences journal**.10(12).366

UNISEF. 2023.Knowledge Brief: Basic Life Skills Curriculum  
<https://www.unicef.org/azerbaijan/media/1541>

تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٧/٨

White, M. (2013) "**The Real Reason New College Grads Can't Get Hired**" TIME.com

مناح على الرابط

<https://business.time.com/2013/11/10/the-real-reason-new-college-grads-cant-get-hired>

تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٧/٨